

## المجلس (501) | #شرح\_بلغ\_المرام | الشيخ عبد المحسن

### البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد #ابن\_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فيقول الحافظ ابو الفضل احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ - 00:00:02  
من ادلة الاحكام باب الزهد والورع. الحديث الثاني عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة ان - 00:00:22

رضي وان لم يعطى لم يرضي اخرجه البخاري بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد  
ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فقد مر في الدرس الماظي الحديث الاول من الاحاديث التي اوردها ابن حجر  
رحمه الله في كتاب زهد - 00:00:42

الورع هو حديث امام البشير رضي الله عنه عنهم الحلال بين والحرام بين وهذا الحديث هو الثاني عن ابي رضي الله عنه النبي عليه  
الصلوة والسلام قال تعيش عبد الدينار والدرهم والخميسة والخميسة ان اعطي رضي وان لم - 00:01:08  
معطى سخط والحديث ورد بالفاظ لكن هذا الذي اورده المصنف وعذاه للبخاري وهو المكون من هذه يعيش عبد الدينار والدرهم  
والخميسة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط. قوله تعش يعني عبد - 00:01:28

دينار هذا ضد الزهد لان الحديث اورده في كتاب الزهد او في باب الزهد من كتاب الجامع وهذا ضد الزهد ومقابل الزهد. لان الزهد هو  
عدم الاشتغال بالدنيا وعدم الانشغال فيها - 00:01:48

وهذا عكسه لان فيه التهالك على الدنيا والافتتان بالدنيا وتأصيلها وانه عبد لها يعني كأنه مهمته في هذه الحياة ان يجمع هذه هذا  
الحطام الدنيوي يجمعه قد يكون جمعه من اي طريق كانت من طريق حلال او حرام. يعني الذي لا يتورع والذي - 00:02:08  
يعني يفتن في الدنيا قد يجره افتتانه بها الى ان يحصلها من طريق حلال او حرام وقوله تعيش عبد الدينار والدرهم والخميسة الدرهم  
والدينار يعني هذه النقود التي الناس بها وكانت فيما مضى الدرام والدنانير - 00:02:38

والخميسة هي الكسأ الذي له خمل لان له هدف يعني هذا له هدم يعني هذا هو الخميسة. ومعنى ذلك انه مفتون بتحصيل الدنيا  
وجمعها من اي نوع كان سواء كانت دراما او دنانير او يعني اكسية او غير ذلك وقوله تعش يحتمل ان يكون - 00:03:02  
احضار هو انه هلاك من يكون كذلك ويحزن ان يكون دعاء عليه. وانه يعني دعاء له بالتعاسة والهلاك والتعبير بالعبد يدل على التفاني  
والتهالك في سبيل تحصيلها وانه ان اعطي ربيا وان لم يعط سخط. يعني ان حصل شيئا وقع في يده فان ذلك هو الذي يرضيه -  
00:03:26

لان همه الدنيا وان لم يحصل له شيء من ذلك فانه يسخط. كما قال الله عز وجل يعني اه عن اه يعني اه في قوله ومنهم من يلمسك  
بالصدقات فان يعطروا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا لم يصعدون - 00:03:56

ينهضوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. وليس المقصود من ذلك ان الدنيا لا يعني تحصل وانما يعني تحصيلها وملكتها  
وكون الانسان يحصلها لكن بطريق حلال حلال يعني هذا سائق لا بأس به. هو الانسان يملك المال يعني يسعى في تحصيل تحصيل  
المال. من غير ان يكون شغل - 00:04:12

مشابه وهمه الذي يعني ليس له هم سواه لأن يكون عبداً لتحصيل الدنيا وكأن مهمه في هذه الحياة يجمع الدنيا ويحصلها. وإذا ولا يعني ذلك ان الانسان لا يكسب الدنيا ولا يكسب المال بل يسعى الى - [00:04:42](#)

تحصيله من غير ان يشغله عن طاعة الله وعن القيام بما اوجبه الله عز وجل عليه. وان يأخذه من حله ويصرفه في حلها وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي - [00:05:02](#)

وقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر صباح اذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لسقملك ومن حياتك لموتك. اخرجه البخاري - [00:05:25](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم رواه البخاري قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي يعني وضع يده على كتفه على كتفه وضع يده على كتفه - [00:05:45](#)

وهذا يعني فيه الاناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه وفيه ايضاً يعني آآآ دلالة على ضبط ابن عمر بهذا الحديث وانه ضبط ما حدث رسول الله عليه الصلاة والسلام بان كونه يذكر الشيء الذي حصل عند التحدي يدل على ضبطه للحديث - [00:06:03](#)

يعني كون الهاء الحالة التي كان عليها عندما حدث هو انه كان وضع يده على كتفه وعلى منكبه وضعه صلى الله عليه وسلم بيده على منكبي يعني ابن عمر يعني كونه يعني يدرك ذلك ويذكر ذلك يعني معناه انه ضابط - [00:06:28](#)

وضابط الهيئة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه عندما حدثه بهذا الحديث. وهو من الادلة التي يستدل بها اهلاً بالطراوي واتقانه كونه يقول ان يعني آآآ يذكر الحالة والهيئة التي كان عليها عند حصول تحديت الرسول صلى الله عليه وسلم اياه في - [00:06:47](#)

قال اخذ رسول الله بمنكبي وقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر شبيه يعني كلكم في الدنيا كأنك غريب. الغريب الذي سافر من بلده وتغرب عن اهله وصار في بلد ينتظر متنى تنتهي حاجته ليرجع الى اهله او كذلك عابر سبيل - [00:07:10](#)

الذى مارا بالبلد ومارا بالمكان لا ي يريد الاستقرار فيه. فيكون شأن الانسان في هذه الدنيا يعني امن يكون غريباً يعني سينتقل من هذا البلد ومكانه الذي هو متغرب فيه الى موطنه الذي - [00:07:31](#)

ليس فيه الغربة الذي فيه مكان لاستقرار والذى فيه اهله. وكذلك ايضاً كونه عابر سبيل يعني ماشي يمر بشيء من بلدي وهو يعني وهو وهو غير غير باق فيها وانما هو عابر وماض الى - [00:07:51](#)

ما يريد هو الدنيا هي من هذا القبيل هي دار ممر وليس دار مستقر وكل مسلم في هذه الدنيا فانه مسافر الى الاخرة. وهو في طريقه الى الاخرة. وكل يمضي من عمرك يقربك يبعدك من الدنيا ويقربك من - [00:08:11](#)

من الاخرة كل يوم يمضي عليك فانه يقربك من الاخر ويبعدك يعني من دار الممر ويقربك من دار القرار التي هي الدار الاخرة فالانسان مسافر وهو صاحب سفر وخير سفر - [00:08:31](#)

يتزود في هذا السفر تقوى الله عز وجل. وتزودوا فان خير البلاد التقوى يعني خير زاد يتزود به للدار الاخرة تقوى الله عز وجل وقد جاء عن علي رضي الله عنه اثر ذكره البخاري في صحيحه - [00:08:53](#)

قال اه قال علي رضي الله تعالى عنه في اثر يعني قال يعني فيه آآآ يقول آآآ نعم؟ ايش نعم يقول يعني آآآ ان الدنيا قد ذهبت مدبرة وان الاخرة يعني مقبلة - [00:09:10](#)

ولكل منها بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فان اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل. ان دينا قد ان الدنيا قد ولدت مدبرة والاخرة اقبلت جاءت مقبلة ولكل منها - [00:09:43](#)

فيكون من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فان اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب هو العمل. يعني ابن الاخرة هو الذي بالاعمال الصالحة ويستعد لها بالاعمال الصالحة. وابن الدنيا هو الذي هو مفتون في الدنيا مثل الذي مرت بالحي السابق تعيش عبد الدينار - [00:10:03](#)

هذا هو ابن الدنيا يعيش عبد الدينار فكأنوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فان اليوم عمل ولا حساب غدا الى حساب ولا عمل. اذا الدار الدنيا دار الممر ودار السفر الى الآخرة والآخرة هي دار المقام - [00:10:22](#) ودار الاستقرار والنهاية التي ينتهي لها الانسان فيلقي ما قدم انحراف خير وان شر فشر كما قال الله عز دينه من يعمل من قال ذرة خيرا يره ومن يعمل من قال ذرة شرا يره - [00:10:42](#)

اخبر ابن عمر بما اوصى بما اوصاه به رسول الله وبما علمه اياه الرسول صلى الله عليه وسلم وبما دله عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ان ابن عمر طبق هذا ونفذ هذا فكان يقول اذا كان يقول اذا اذا يقول اذا امسية امسية - [00:10:59](#) تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. يعني معناه انك في اي يوم من الايام يعني اجتهد وكأنك لا تدرك نساه. وكذلك اذا كنت في المساء فاجتهد وكأنك لا تدرك الصباح. يعني معنى ذلك انك - [00:11:19](#)

مدعى مستعد وليس عندك طول الامل وانما عندك الاستعداد للموت في اي لحظة يأتي وانت على استعداد له وذلك بالاعمال الصالحة التي تنفعك عند الله عز وجل ولهذا كان بعض السلف بعض العلماء يعني يذكر عنهم في تراجمهم انهم كانوا معنيين - [00:11:39](#) في امور الآخرة والاستعداد للآخرة وان الموت اذا فجأهم في اي لحظة هم على اتم الاستعداد لهم. وقد ذكر في ترجمة منصور ابن زادان انه قيل انه يعني قال عنه يعني بعض الذين يعرفونه وبعض - [00:12:06](#)

عنه لو قيل لمنصور ابن زادان ان ملك الموت بالباب ما كان عنده زيادة عمل لو قيل له ان ملك الموت بالباب يعني داخل يقبض روحه ما كان عنده زيادة عمل لان كل كل حياته استعداد للآخرة - [00:12:26](#) ما عندك يعني شيء جديد سيأتي به. لانه دائم على ذلك. وقالوا في صفوة ترجمة صفوان ابن سليم رحمه الله انه لو قيل ان الساعة غدا يعني الساعة ستقوم بكرة - [00:12:46](#)

يعني ما كان عنده زيادة عمل لانه دائما مستعد للآخرة ودائما مستعد للاعمال الصالحة وذكروا في ترجمة ابراهيم الميمون الصائب يعني انه كان انه كان يعني كان صائغا وكان اذا رفع المطرقة ثم سمع الاذان لم يرجعها. خلاص يرميها - [00:13:03](#) لانه في مذهب الصلاة يعني بمجرد ان يكون يسمع الاذان وهو رفع المطرقة ما يعيدها للعمل وانما يرميها ويذهب للصلاة. بينما يرميها صافي يعني معناه انهم مستعدون للعبادة وملازمون للعبادة - [00:13:26](#)

ثم قال واذا وخذ من من صحتك وخذ من صحتك لمرضك. يعني ما دمت في حال الصحة فتدرك يعني هذه النعمة التي انعم الله تعالى بها عليك لانك في حال المرض لا تستطيع ان تعمل ما كنت تعمل في حال الصحة وان كان - [00:13:44](#) الله عز وجل يجازي من كان يعني عمل لصحته وحصله مرض والله يجازيه بمثل ما كان يعمل كما في حال صحته كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في في حديث رواه البخاري في صحيحه عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:14:04](#)

العبد او سافر كتب له ما كان يعمله صحيح مقيم. اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم فالانسان يعني في حال صحته يتدارك هذه النعمة فيستعملها في طاعة الله عز وجل قبل ان يأتيه شيء يعجزه ولا - [00:14:24](#) يمكنه من ان يعمل ولا يمكنه من من العمل ولهذا جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في حديث رواه البخاري في صحيحه وهو اول حديث قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة - [00:14:44](#) يعني الصحة والعافية يعني من الناس من يكون رابحا فيها حيث يستعمل صحته في طاعة الله. ومنهم من يكون مغبون فيها وهو الذي يكون بخلاف ذلك. وكذلك الوقت يعني الانسان اما ان يقطعه في خير واما وان - [00:15:06](#)

والا احواله ان يكون لا له ولا عليه. يعني اذا لم يستعمله ايجار ولم يستعمله الخير فانه لا يحصل يعني من وراء شيء وانما الذي يحصل هو الذي يشغل وقته في طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:15:28](#) من مصلحتك للمرظ ومن حياتك لموتك يعني من حياتك لموتك يعني تستعد في حياتك لما بعد موتك. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من تشبه بقوم فهو من - [00:15:44](#)

هم اخرجه ابو داود وصححه ابن حبان ثم ذكر هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم. من تشبه بقوم يعني فهو منهم. يعني هذا يعني ذكره - [00:16:08](#)

يعني اتاه الى ابى داود رواه ابو داود صدام. نعم. وهو عنده في كتاب اللباس. ومعنى ذلك ان من يعني اه تشبه او حاول او اراد او اعجبه يعني اه شيء من احوال الكفار وانه تشبه يعني - [00:16:22](#)

يعني بهم او كذلك او تشبه باحوال اهل الخير فانه يكون منهم من تشبه بالاخيار يعني فهو على خير ومن تشبه ذهب الى شرف وهو على شرف من تشبه بقوم فهو منهم. والتشبه هو المحاولة او العمل على يعني ان يحاكي وان يبادر - [00:16:42](#)  
يعني من يهواه ان كان يعني في خير يعني بذلك على خير وان كان في شر فانه يكون بذلك الا جرى من تشبه بقوم فهو منهم وهذا من الحديث الوحيد - [00:17:02](#)

التي يعني قال بعض العلماء انه يعني انها لا تفسر ليست عظموا الناس امرها وليعرفوا ان الامر خطير من قال بانها تفسر بان يكون يعني فهو منهم يعني ان كان يعني جرمه او التشبه الذي حصل يعني في - [00:17:17](#)  
يعني بشيء يعني يتعلق بمجابهاتهم وانه يكون مثلهم في جميع الاحوال والا آيا يشابههم في في هيئة يعني معينة وفي لباس معين فانه يعني يكون بذلك اثما لكونه تشبه بهم - [00:17:40](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال كنت خلف النبي صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله سلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. واذا سألت فاسأله الله - [00:18:03](#)

واذا استعنت فاستعن بالله. رواه الترمذى وقال حسن صحيح. ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عباس وهو وصية الرسول لابن عباس وكان رديفا للنبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا خلف النبي هو راكب معه - [00:18:23](#)  
وقال يا غلام يعني وهو كان وهو غلام وقد يعني آيا حج مع الرسول صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وقد ناهز البلوغ الاحتلال يعني يعني عمره في اخر حياة الرسول صلى الله عليه وسلم قد نهز البلوغ - [00:18:40](#)  
وحج معه وقد نهز البلوغ كما جاء ذلك في الحديث عنه فقال يا غلام احفظ الله يحفظك قل له يا غلام يعني هذا تنبئه له. وتلطف في الخطاب يعني في خطابه. احفظ الله يحفظك - [00:19:03](#)

احفظ الله يعني احفظ حدود الله واحفظ ما امر امرت بحفظه. ادي الامانة التي اؤتمنت عليها. ان كانت اوامر امثالها. وان كانت نواهي ابتعد عنها سواء كانت تتعلق بحقوق الله او بحقوق غيره. احفظ الله في يعني في الامتثال لما - [00:19:22](#)  
امر به والانتهاء عما نهى عنه يحفظك يعني يجازيك ويحصل يعني ان جزءا من جنس العمل كما ان العمل حفظ لحدود الله ولا اامر الله ان يكون موجودا حيث امره الله ولا يكون موجودا حيث نهاه الله - [00:19:46](#)

فانه يعني بذلك حصل من الحفظ الذي اراده الله والذى امر الله عز وجل به ويجازيه على ان احفظه ان يحفظه يعني في الدنيا والآخرة يحفظه في الدنيا بان ييسره اموره وان يحفظه من الشرور وفي الآخرة - [00:20:06](#)  
بان يحفظه ويسلمه من العذاب يعني في القبر وما بعده. احفظ الله يحفظك وهذه كلمة من جوامع كلمة صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. يا تجد يعني يعني آيا جزاء الله عز وجل تجاهك. او تجد الله امامك اذا خرجمت من الدنيا - [00:20:26](#)

اذا خرجمت من الدنيا فان الله تعالى انه يلقى الله عز وجل ويرى الله عز وجل لا يرى في الدنيا والآخرة في الدنيا وانما يرى في الآخرة فقط - [00:20:49](#)

يعني لانه قال عليه الصلاة والسلام انك لن تروا ربكم حتى تموتو. انكم لن تروا ربكم حتى تموتو. لا يجد الله امامه ويجد الله اذا خرج من هالدنيا يعني فيجد الله عز وجل فيجازيه على عمله انحرف خير وان شر فشر ولكن - [00:20:59](#)  
او هنا وعلى اذا احفظ الله تجده تجاهك. يعني تجد الله عز وجل فيجازيك على عملك الطيب. الذي حفظته حدود الله وقامت بما يجب عليك يعني لله عز وجل وكذلك لغيره. لان الانسان عندما يقوم بما يجب عليه لله ولغيره - [00:21:19](#)

هو ممتنع لامر الله. لان الله عز وجل هو الذي امر يعني بما يتعلق بحقوق حقوق الخلق كما جاء في الحديث الذي يعني قال فيه الرسول اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن - 00:21:39  
كل هذا من امر الله سبحانه وتعالى احفظ اتجاهك اذا سأله؟ نعم. اذا سأله فاسأله الله. اذا سأله فاعلقي يعني املك بالله يعني علق سؤالك بالله وانك لا تسأله عز وجل. اذا سأله فاسأله الله. الذي بيده ملوك كل شيء. والذي - 00:22:01  
يعني منه النفع والضر اذا اذا سعدت فاستعن بالله نعم اذا سأله فاسأله الله. واذا سأله فاستعن بالله. اذا سأله حاجة وطلب فانت تسأله عز وجل اذا استعنت فليكن استعانتك بالله. تطلب منه العون والتسديد والتوفيق. لكل ما تريده من خير الدنيا والآخرة - 00:22:26

اذا سأله نفسك اذا استعنت اذا استعنت فاستعن بالله. وبقي في الحديث واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء قد كتب الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف - 00:22:55  
وعن سهل يعني حديث عظيم شرحه من رجب يعني في جزء لطيف شرحه في رجب في جزء نظيف وشرحه ايضا ضمن الأربعين المنوية في كتابه جامع العلوم والحكم وهذا الحديث هو الحديث التاسع عشر - 00:23:17  
النحوية وقد شرحه ابن رجب في ضمن الأربعين شرح الأربعين وشرحه في كتابه في جزء مفرد نعم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله - 00:23:37  
دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس. فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. رواه ابن ماجه وغيره وسنه حسن ثم ذكر هذا الحديث - 00:23:59  
عن شهر ابن سعد نعم. شهر ابن سعد رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس - 00:24:21

يعني الانسان يسعى الى معرفة الاسباب التي يجد محبة الله. وكذلك لتجد محبة الناس لان الناس اذا يعني احب انسان يسلم من شرهم يسلم من شرهم ومن غوايدهم يعني يعني فسأل النبي عليه السلام ان يسأله ان يعلمه او يدله على عمل اذا حصل منه ذلك العمل يحبه الله - 00:24:33

يعني يجد له محبة الله وان يكون سببا لمحبة الله عز وجل اياده. ويحبه الناس اذا احبه الناس يعني ولم يعادوه ولم يحصل منهم البغض والعداوة له فانه يحسن من شرهم - 00:25:00

يعني يحصل له السلامة من شرهم. فالرسول صلى الله عليه وسلم ارشده الى ما يجلب محبة الله وهو الزهد في الدنيا الزهد في الدنيا هذا يجلب محبة الله لان الانسان يكون يعني ليس منشغل بالدنيا مهتما بها بل هو مقبل على الله عز وجل - 00:25:17  
ولا تشغله في الدنيا وليس يعني ولا تهمه وليس هي اكبر همه وانما يعني يكون فيها يعني اه ناشئة على سداد وعلى الكفاية. وازهد الدنيا ليس يعني ذلك ان الانسان يترك الدنيا. وانما المقصود ذلك ان يكون - 00:25:38

قلبه غني لان ما كان غني القلب فهو زاهد وما كان فقير القلب فان الشيء الذي يكون عنده الكثير لا يعتبر شيئا من كان فقيرا من كان قلبه فقيرا فالمال الكثير لا يعتبر شيئا ولا يعرف قدر نعمة الله عز وجل عليه اذا كان غنيا - 00:26:03

القلب فالذى يكون في اليدين كان قليلا فهو كبير الذي يكون في اليدين وان كان قليلا فهو كثير. فاذا المقصود بالزهد هو غنى القلب.

يعني القلب يكون غنيا تراجعا شغله الشاغل الدنيا وانما ما وقع وما رزقه الله اياده ولو كان قليلا فانه يكون - 00:26:26

كثيرة وازهد فيما عند الناس يحبك الناس لا يحبون احدا يشاركونهم فيما عندهم ما الذي يعني يعني ينحف ويتردد عليهم ويطلبونهم يعني لا يحبونه. الذي يعني لا لا يطلبونهم والذي - 00:26:51

عنهم هذا هو الذي يعجبهم. وهذا هو الذي يعجبهم. لانهم لا يريدون احد ان يشاركونهم في اموالهم. او يحرض على ان يحصل شيئا من اموالهم او يشغلهم في طلب شيء من اموالهم. وانما - 00:27:09

يعني اه يعني يكون عنده بين القلب يعني فلا يعني اه يشغل بالدنيا ولا يشغل ايضا متابعة الناس يعني اشغال الناس تحصيل

شيء منهم ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرب وإنما الغنى غنى النفس - 00:27:24

يعني ده أنا بقوله ليس الغنى الغنى عن ليس ليس الغنى عن كثرة العرب يعني عرض الدنيا ومتعها ليس هذا هو الغنى الحقيقي هو غنى الذي عنده مال هو القلب غني وهو ضد الفقير. وقد جاء في الحديث من أغنيائهم وترد على فقرائهم. فمن عنده مال غنى - 00:27:50

لكن ليس هذا هو الغنى حقا؟ الغنى حقا هو من كان غنى النفس لأن من النفس شيء القليل معه كثير وإذا كانت الناس فقيرة الشيء الكثير لا يعتبر شيئا لا يعرف قدر نعمة الله عز وجل عليه - 00:28:15

فإذا يعني آآ قوله صلى الله عليه وسلم أزهد في الدنيا يحبك الله أزهد ما عند الناس يحبك الله هذا يوم جوامع كلمة عليه الصلاة والسلام وهذا من الأحاديث الأربعين التي أوردها النووي في كتابه الأربعين وقال - 00:28:37

يعني هنا يعني رواه آآ رواه أبو ابن ماجه وغيره وسنه حسن. يعني هذا في أسناده رجل قال خالد بن عمرو القرشي وهو متهم ولكنه شواهد يعني يقوى بها - 00:28:57

ولو قال يعني بدل يعني وسنه حسن وهو حديث حسن أو لان سنه يعني فيه وظاع بذكر السندي يعني غير مستقيم. بل التعبير الدقيق والسليم ان يقول هو حديث حسن - 00:29:17

يعني ما يقول وسنه حسن لأن سند فيه رجل وظاع وعن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الله - 00:29:35

يحب العبد التقى الغنى الخفي. اخرجه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث عن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه ان الله يحب ان الله يحب التقى الغنى الخفي وهذا الحديث هو الذي قبله في محبة الله عز وجل - 00:29:52

لأنه قال دلني على عمدة انعمته ويحبني واحبني الله. وهذا قال ان الله يحب فهذا من حديث ان يدلان على اثبات سورة المحبة لله عز وجل وان المحبة صفة من صفات الله - 00:30:12

وانها جذبت على وجه يليق بكماله وجلاله دون تشبهه بخلقه دون تأويل او تعطيل او دون تهويل او تعطيل وإنما اثباتا بدون تمثيل وتتنزيها بدون تعطيل اثباتا بدون تمثيل وتتنزيها بدون تعطيل. هكذا يقال في جميع الصفات - 00:30:25

المحبة وغيرها كلها تجري مجرى واحدة وهي انها تثبت على الوجه الذي يليق بكمال الله وجلاله دون تشبهه بدون تعطيل عليه قول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث سعد ان الله يحب الرجل ان الله يحب العبد ان الله يحب العبد التقى - 00:30:52

الغنى الخفي ومحل شاهد من هذا قوله الخفي قضية يعني الذي يعني غير ظاهر وغير بارز يعني ليس لا يشار اليه بالبنان ولكنه متسم بكونه تقى يتقي الله عز وجل في امثال اوصاره بنواهيه - 00:31:15

وكذلك غنى عنده غنى النفس. يعني غنى النفس. يعني هذا هو الذي يعني مر في اه في حديثه يشهد الدين يحبك الله وكذلك الحديث الذي ليس الغنى عن كثرة الغرض وانه العرب - 00:31:44

الغنى عن نفس وهو يحب التقى الغنى الذي هو غنى النفس وليس المقصود من ذلك غنى الغنى بالمال وإنما الغنى بالنفس هذا هو الذي يعني يكون محبوبا عند الله. لأن هذا هو الذي يعرف قدرنا في الله عز وجل عليه. القليل عنده كثير - 00:32:04

والذي بخلافه الكثير عنده قليل ولا يعتبر شيئا والخفي الذي هو يعني ليس من اهل الظهور او من اهل العزلة الذي يعني ابتعد عن الناس يعني حتى لا يعني يحصل منه اساءة ولا يحصل منه اساءة اليه. نعم - 00:32:24

وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. رواه الترمذى وقال حسن. وهذا من جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم - 00:32:47

ومن حديث الأربعين التي وردتها انه في كتاب الأربعين. قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه يعني حسن الاسلام يعني الاسلام الكامل هو الذي يترك ما لا يعنيه الى ما يعنيه - 00:33:06

ومعلوم ان يعني الناس يتفاوتون في الاسلام منهم يعني من يكون يعني امك من غيره ولهذا قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه

ويده. المسلم الحق هو الذي يسلم الناس مجرة - [00:33:23](#)

بين يديه ومن لسانه والمسلم هو ضد الكافر الذي هو محمد رسول الله فهو مسلم. دخل في الاسلام. لكن يعني اه يعني من المسلمين ان يكونوا عنده كمال في الاسلام وعنه يعني قوة الاسلام واه - [00:33:40](#)

يعني يسلم الناس من لسانه ويده. المسلم من سلم المسلمين فلسانه ويده. ليس كل المسلمين يكون بهذا الوصف. وانما هم والكلم هم لا يسلمون والا فان من المسلمين من يؤذني الناس بلسانه ويؤذن لهم بيده يؤذن لهم بلسانه - [00:34:00](#)

بيده ما لا يعنيه لان حسن اسلام المرء يعني الاسلام الذي يعني فيه التمام وفيه الكمال الذي يسلم المسلمين من شره يسلمون من لسانه ويده فهذا من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:34:20](#)

وعن المقدام ابن معد كذب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطن. اخرجه الترمذى وحسنه. ثم ذكر هذا الحديث ما ملأ ابن ادم دعاء شر من بطن - [00:34:43](#)

يعني كون الانسان يعني يكون اكولا ويكون يعني اه اه مشغول بالتنعم بالدنيا واه اه كثرة الماكل فيها ولهذا اه سبق ان مر به الحديث الذي الذي قال يعني خير الناس قاما ثم الذين يلونهم هو في - [00:35:03](#)

ويظهر فيهم السمن وذلك لكثره تنعمهم واحتغالهم في الدنيا افتنانهم في التنعم بها ينهب المأكولات التي تجلب السمن يعني وهنا في هذا الحديث قال ايش ؟ ما ملأ ما ملأ ابن ادم وعاء - [00:35:24](#)

يعني شرا من بطن يعني يكون الانسان يعني يملأ بطنه ويكون مشغولا بمرء بطنه واتناعه في هذه بنعم الدنيا فيعني فملأ بطنه يعني يعود عليه بالمضرة ويعود على صحته ايضا يعني بالضعف لان هذا من من - [00:35:49](#)

باب من اسباب جلب الامراض يعني التهم التخمة التي تكون في ينتج عن مدى البطن وهذا يعني في كتاب الزهد لان هذا يخالف الزهد او او يعني يقابل الزهد وينادي الزهد نعم - [00:36:10](#)

وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كلبني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. اخرجه الترمذى وابن ماجة. وسنه قوي. ثم ذكر هذا الحديث كل ابن ادم خطأ - [00:36:32](#)

وخير الخطائين توابون يعني الحطب يعني لا يسلم منه احد وليس يعني الاشكال في كل انسان يخطئ وانما الاشكال في كونه لا يتوب اذا خطأ. يعني هذه المصيبة والا فان الانسان عرضة للخطأ - [00:36:52](#)

والحديث يقول كل من اذن خطاء ليسوا معصومين لا تصير لهم عصمة وانما يحصل منه الخطأ. لكن المهم والمفید انه اذا وجد الخطأ يوجد منه التوبة وعدم الایصال على الخطأ وعدم الاستمرار على الخطأ. وانما يخاف الله ويخشى الله عز وجل ويتب الى الله - [00:37:12](#)

ومن تاب الله عليه وخير الخطائين التوابين التوابون. هؤلاء هم خير من يخطئ الذي يبادر الى التوبة من الذنوب والمعاصي التي يقع فيها فالخطأ يعني لا لا تحصل السلام منه ولكن المهم مع وجود الخطأ ان توجد التوبة وان يتوب الانسان الى الله عز وجل - [00:37:37](#)

وان يتوب من خطأه ومن معاصيه التي حصلت له. نعم وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصمت حكم فاعله اخرجه البیهقی بالشعب بسند ضعیف وصحح انه موقوف من قول لقمان الحکیم - [00:38:02](#)

ذكر هذا الحديث حكم وقليل فاعله الصمت لا شک ان في خير كثير اذا لم يكون الكلام في الخير اذا لم يحصل الكلام في الخير فما اجمل الصمت وما احسن الصمت - [00:38:29](#)

ولهذا الرسول قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت من كان يملأ في اليوم واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت اذا ما استعمل لسانه في الكلام الطيب وفيما هو خير يعني فلا اقل من السكوت ولا اقل من الصمت - [00:38:43](#)

والا يستعمله بما يعود عليه من مضره قد جاء في الحديث من يحفظ لي ما بين لحييه وما بين من يضمن لي بينما يلحيه وما بين رجليه يضمنه الجنة. يعني اللسان والفرج - [00:39:02](#)

ويعني يقول والحديث الذي اشار اليه انما المسلم الحق والكامل من سلم المسلمين من لسانه ويده يعني من لسانه ويده وكذلك ايضا وصية الرسول لمعاذ ابن جبل كما قال له وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قالت ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب - 00:39:16  
النار على وجوههم او قال على حصائد السنتهم او على مناخيرهم الا حصائد السنتهم يعني ويقولون في المثل كلم اللسان امك من كلب السنان الجرح الذي يكون بسبب اللسان اعظم الجرح الذي يكون في السنان - 00:39:39  
الذى يخرج الدم لان هذا يعني يترب عليه العداوات والبغضاء والفتنة وما الى ذلك يعني في الاحاديث يعني والآيات كثيرة في حفظ اللسان وبيان خطورته وان الانسان يحافظ عليه وان من يعني من اطلاقه في غير خير فان ذلك يعود عليه بالمضر - 00:39:58  
وانه اذا لم يطلقه بخير فلا اقل من الصمت ولا اقل من السكوت. والحديث يعني قال اصبت حكم الصمت حكم حكم يعني من الحكم يعني فيه الحكمة وفيه الفائدة والمصلحة وهو خير من من - 00:40:22

الكلام الذي يعود عليه المضر. لكن خير من الصمت الكلام الطيب الكلام الذي فيه خير هذا هو خير من الصمت كما قال عليه الصلاة والسلام من كان فليقل خيراً قول الخير وسماع اللسان فيما هو خير مطلوب - 00:40:43  
واذا لم يحصل ذلك فلا اقل من الصمت. فلا اقل الصمت حكم وقليل فاعله. هذا مرفوع ضعيف ولكنه صح يعني موقوفا وانه من قول لقمان الحكيم ولا شك ان هذا من الحكم - 00:40:59  
يعني الصمت يعني حكم يعني وقد ينفع هذا من الحكم. نعم قال رحمة الله تعالى بباب الرهب من مساوى الاخلاق عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول - 00:41:19

الله صلى الله عليه واله وسلم ايكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب اخرجه ابو داود وابن ماجة من حديث انس نحوه ثم ذكر الرحب من اساء الاخلاق. يعني الترهيب والتحذير من مساوى الاخلاق - 00:41:36  
يعني يعني الامور المنكرة والامور المحمرة يعني يرحب منها والامور الطيبة يراقب فيها وللحافظ المنذري رحمة الله كتاب واسع في ما يرحب فيه وما يرهب منه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كتاب الترغيب والترهيب من الحديث الشريف - 00:42:02

يعني مما جاء في حديث الرسول الترغيب والترهيب مما جاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يعني في هذا الموضوع والترهيب في وجوه الخير والترهيب من وجوه الشر - 00:42:26  
وهنا في هذه الترجمة ترهيب يعني من مساوى؟ نعم المساوى الاخلاق مساوى الاخلاق ذكر اول حديث ايكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب الحسد وصف ذميم ويدل على سوء ما يفتض به. والحسد هو ان يتولى يتمنى زوال النعمة - 00:42:39

يرى انسان اعطاه الله نعمة فيحسده عليها ويتمنى ان تزول منه سوء جاءت اليه او لم تأتي اليه يعني حقده وغيظه وقلبه يعني الذي شواه الحقد والحسد يتمنى ان تزول النعمة عن غيره - 00:43:05  
وان لم تصل اليه مو معناه انها تنتقل منه اليه حتى يعني سواء انتقلت او لم تنتقل هذا هو حسد ان يتولى اتمنى زوال النعمة عن غيره وهو يأكل الحسنات - 00:43:27

والحديث ضعيف ليس ثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولكن يعني التحذير من النهي عن الحسد والتحذير منه وبيان جاء في احاديث عديدة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:43:44  
ويعني واما تمنى ان يكون الانسان مثل غيره بان يكون رأى غيره واعطاه الله نعمة وهو يتمنى ان يكون مثله فهذا ليس بمذموم هذا محمود. ولهذا جاء في الحديث لا حسد الا اثننتين يعني لا غبطة - 00:44:02

لان الحسد يراد به الغبطة يراد به معنى طيب وهو الغبطة وهو الذي قال فيه رسول الله حسد الا اثننتين لا غلطة الى اثننتين اتاه الله اهل العلم انزل الله مالا يسلطه على هلكته في الحق - 00:44:20  
اعطاه الله ماذا؟ فسلطه على صرفه في كل ما يعود عليه بالخير. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يعلمها ويقضي بها يعني فهذا هو الانسان

يتنمى ان يكون مثله هذا محمود. ولكن الذي هو سيء والذى حسد ان ان يتمنى انه - 00:44:34

ليس كذلك وان هذه النعمة تزول عنه وانها تذهب عنه هذا هو المذموم. واما تمنى الخير فتمنى ان يكون مثله. ول يعمل مثل عمله فهذا شيء طيب وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس الشديد بالصرعة ابدا - 00:44:53  
الذى يملك نفسه عند الغضب. متفق عليه. وهذا فيه تحذير من تعاطي اسباب الغضب لان الانسان اذا غضب يعني ساء قوله و فعله شاء قوله و فعله شاعت اقواله و تصرفاته قد يحصل منه الاعتداء - 00:45:20

قد يحصل منه ان يعني يعني امور يعني قبيحة لا تحمد عقباها. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل قال اوصى قال لا تغضب قال اوصني قال لا تغضب. فكرر مرارا ويقول لا تغضب - 00:45:40

لانه يتربى على الغضب يعني امور يعني خطيرة. وامور عظيمة. ترتب عليه يعني الحقن الضرر غير سواء يعني يعني بالنفس بنفسه او بماله او باى شيء يتعلق به وهنا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ليس ليس شديد بسرعة - 00:45:57  
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب هذا ما يجوز حدث ليس الغباء؟ هكذا في العرب وانما الغنى غنى النفس. هنا الذي يصرع الناس شديد يقال له. لكن ليس هو - 00:46:22

حقا الشديد حقا الذي يملك نفسه عند الغضب الغني عن كثرة العرض ايش الغنى حقا؟ وان كان الذي عنده في المال غني لكن الغني الحقيقي هو الذي الذي يعني نفسه غنية - 00:46:35

فهذا من جنسه ليس القول ليس الشديد بسرعة الذي عنده يعني قوة في جسده وقوه في بدنه يعني اذا صار على الناس يصرعهم ويغلبهم ولا يصرعونه يعني هذا ليس هو الشديد حقا وان كان شديدا - 00:46:55

لكن الشديد الذي هو حق شديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب لأنه هي ملك عند الموت يعني سلم من من التبعات لتترتب على غضبه باى يفتك بالانسان او بمال الانسان او باى شيء يتعلق بالانسان - 00:47:13

وهذا من جنس قول الرسول صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقطتان واللقيمة والاكلتان وانما المسكين الذي يعني الذي لا يجد غنا يعنيه ولا يفطن له ويتصدق عليه. الذي ترده مسكين لكن ليس هو المسكين حقا - 00:47:33

اشد منه مسكنة الذي يعني يكون شديد الحاجة ومع ذلك ما تسمح لنفسه انه يسأل الناس وانما مسكين الذي اه الذي المتعطف الذي لا يجد ان يعنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه. اذا هذا - 00:47:53

يعني يدل على تحذير من الغضب والتحذير من تعاطي اسبابه. وان الانسان يبتعد عن الاسباب التي تؤدي به لان لا يحصل له منه امور قبيحة وامور سيئة. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ظلم ظلمات - 00:48:16

يوم القيمة متفق عليه ثم ذكر هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ظلم ظلمات الى يوم القيمة. يعني يكون الانسان يظلم الناس في الدنيا فانه يكون ظلمات - 00:48:43

يوم القيمة يعني يعني ضده يعني فيه نور يستضيء به ولكن هذا وفي ظلام وفي ظلمات بسبب الظلم الذي حصل منه في الدنيا. والظلم هو يعني يعني وضع شيء غير موضعه واعظم ظلم هو الشرك بالله عز وجل - 00:48:58

كما جاء بوصية ان الشرك هو ظلم عظيم. يعني فهو اظلم ظلم وابطل الباطل هو يعني صرف حق الله الى غير وكذلك يعني من ظلم الناس يعني اه اخذ اموالهم او اخذها منهم واعطاها لغيرهم - 00:49:23

يكون فيكون ظلم هذا لمصلحة هذا. يعني ما ما ظلم بشيء يعود عليه وانما حصل المصيبة يحصل التجمعات العظيمة وانه اخذ مال انسان واعطاها انسان اخر. فيكون ظلم الناس للناس - 00:49:44

فيكون ظلم الناس للناس. الرسول يقول ظلم ظلمات يوم القيمة وعن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة وانقوا الشح فانه اهلك من كان قبلكم اخرجه مسلم. وهذا مثل الذي قبله انقوا الظلم - 00:50:04

يعني احذروه احذروا الظلم فان ظلم ظلمات يوم القيمة وانقوا الشح اشح شدة البخل. فانه قال كما كان قبلكم يعني شح والافتتان

في الدنيا ويشرح فيها بذل لا يبذلها وانما يجمعها ويحصلها كما مر بنا في الحديث السابق - [00:50:31](#)

يكون جموعا منوعا يعني الشج وهو شدة البخل يعني هذا سبب يعني هلاك الامم السابقة لانهم يعني يتھالكون على الدنيا  
يجمعونها ولا يخرجونها عندهم استعداد لهاد وليس عندهم استعداد لخذ. نعم - [00:50:58](#)

وعن محمود بن لبید رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم ان اخواف اخاف عليکم الشرک الاصغر الرياء  
اخرجه احمد بسند حسن ثم ذكر هذا الحديث عن محمود ابن لبید ومحمد ابن لبید من صغار الصحابة - [00:51:25](#)

وروايته رواية صغار الصحابة يعني تعتبر مرسلة لانهم يروون عن غيرهم عن الرسول بواسطة ولكن يعني روایتهم انما هي عن  
الصحابۃ يعني صغار الصحابة يرثون عن کبار الصحابة. الذين اخذوا عن رسول الله صلی الله علیه وسلام. ولهذا ابن عباس من صغار  
الصحابۃ وهو من من المکثرين من - [00:51:48](#)

ایث الرسول صلی الله علیه وسلام وليس كل الاحادیث التي يرويها اخذها مباشرة. بل فيها ما اخذه مباشرة وفيما وفيها ما اخذه  
بواسطة. وهو من اکثر الروایة عن رسول الله صلی الله علیه وسلام هو من السبعة المکثرين من حديث الرسول صلی الله علیه وسلام.  
والذین جمعهم السیوطی فی الفیة بقوله والمکثرون فی روایة الاثر - [00:52:12](#)

ابو هریرة يلیه ابن عمر وانس والبحر هو بحر ابن عباس. الخدیري الخدیري وجابر وزوجة النبي. ستة رجال مراتب واحدة هؤلاء هم  
الذین زادت احادیثهم فی الكتب الستة علی الف حديث. وهم متزوجون بعد ذلك - [00:52:34](#)

بكثرة لكنهم كلهم تجاوزوا الالف. في الكتب الستة اه ابن عباس رضي الله عنه هو ابن المکثرين وكثير من روایته عن الصحابة وهي  
حجة عند العلماء قال قال ایاكم ان اخواف ان اخواف اصغر قال - [00:52:53](#)

على صعيد الشرک اصعب الرياء يعني كون الانسان يعمل العمل يراعي الناس من اجل ان يحمده الناس عليه وان يمدحه الناس فهو  
يعني يعمل عمل لیرائي. فاذا كان هذا العمل الذي يرائي يعني من اصله عمله من اجل مرأة الناس فان - [00:53:18](#)  
عمله لا باطل ولا يستفيد منه شيئا. ولكن ان كان دخل يريده الله عز وجل ولكن اندح في ذهنه ينجيه من مراعاة ويعني صرف نفسه  
عن ذلك ويعني تنبه مرت عبادته فان ذلك لا يؤثر عليه - [00:53:38](#)

وعن ابی هریرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلام ایة المنافق ثلاث اذا حدث كذب وادا وعد اخلف وادا  
اوتمن خان متفق عليه ولهمما من حديث عبد الله بن عمرو وادا - [00:54:03](#)

تخاصم فجر ثم ذكر يعني شيء من علامات المنافقين والایة هي العالمة ایة المنافق ذات يعني عالمة المنافقه هي تصل الى اذا حدث  
كذب يعني يتعمد الكذب ويكون حديثه بالكذب - [00:54:23](#)

وادا وعد اخلف يعني يعد وهو مصمم على ان على انه يغلب وانه لا يبالي بالوعد واما اذا وعد وحصل له يعني شيئا يعني اضطره الى  
خلاف الوعد فهذا لا ليس لا يقال انه ملتتصق - [00:54:44](#)

المنافقين وانما الذي من شأنه من هذه صفتة انه يعني يعز ويفلق وانه عند يعني في قراره نفسه انه يخلف الوعد وانه لا يفي به وادا  
اوثمن خان. يعني اذا اوثمن على مانع خان فيها. فلا يعني آلا - [00:55:03](#)

يوديها على ما هي عليه وانما تحصل منه الخيانة. هذه من علامات المنافقين وهي علامات وهو نفاق عملی هذا النفاق نفاق عملی لا  
يخرج من الملة ولكنه يعني قد يؤدي الى النفاق الاعتقادي الذي هو ابطال - [00:55:29](#)

الکفر واظهار الایمان هذا هو النفاق الاعتقادي الذي هو مخرج من الملة والذی قال الله عن اصحابه ان المنافقین في الدرك الاسفل من  
النار المنافقین النار. اما هذا فهو معاصي ولكنها بريدة الى يعني الى الشرک. ووسيلة الى - [00:55:49](#)

وان المنافقین ان من يتصل بهذه الصفات يعني يخشى عليه ان يبتلى بما ابتلى به المنافقون اه النفاق الاعتقادي الذي هو مخرج من  
الملة والا فان مجرد هذه الامر هي من المعاصي - [00:56:09](#)

وهي من الكبائر هي من كبار الذنوب. وفي لفظ اخر وادا خاصم فجر. لانه جاء في بعض الروایات ثلاث وفي بعض اربعة والرابعة اذا  
خاصم فجر اذا خاصم غيره فانه لا يتورع وانما يأتي بالفجور يعني ويأتي - [00:56:29](#)

يعني يعني بالشيء الذي يؤدي به الى ان يحصل ما يريد وقد مر يعني ان الانسان انه يعني يحصل على يمين فاجرة يعني يلقي الله عز وجل وفيها هو غضبان - 00:56:49

فيكون فاجرا في يمينه وفي خصومته يعني آلا يبالي بان يعني يتكلم الكلام الذي فيه فجور وان يخلف وهو فاجر في حلقه. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سباب المسلم فسوق - 00:57:09

وقتاله كفر متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث سباب المسلم وقتاله كفر. سباب المسلم سوق هذا فسوق يدل على الفسق قال عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. سبابه يعني سبه واطلاق اللسان يعني في سبه - 00:57:37

فانه فسوق. وقد مر بنا ان يعني ان ذلك ايضا من من شتم الرجل والديه اه كونه يسب يعني ابا غيره لا يسب اباه. وان هذا من الكبائر من الكبائر شتم الرجل والديه. قالوا هل - 00:58:01

قال نعم يسبها في الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه. يعني فيكون بذلك يعني الحق الضرر بغيره وقد يكون يعني حصل منه الاساءة الى والديه يعني حيث يسب ابوي الرجل - 00:58:21

والمرأة لا يحسن المقابل لذلك بان يحصل منهم سب ابويه. وقتاله كفر. يعني وهذا فوق السب لان اذا هداك الفسوق وخروج عن الطاعة الذي هو الفسوق هو الخروج عن الطاعة وقتاله كفر وهو كفر اذا استحل القتل يعني اه الذي - 00:58:41

يعني حرم الله عز وجل اذا استحل ما حرم الله فان هذا هو الذي يكون واما اذا كان يعني غير ذلك وانما حصل يعني اه دون استحلان وانما اعتداء وحصول يعني مقاولة - 00:59:01

يعني بالمقاتلة وكل واحد منهم يريد ان يقدر صاحبه فهما لا شك اثنان كما جاء في الحديث اذا التقى المسلمان بسيفيهما او قال ومقتول بالنار لكن ليش معنى ذلك انهم يكونان كافرين؟ والله تعالى يقول وان طافت للمؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم. فان بقت احداهما هي الاخرى - 00:59:21

التي تبغي وقال فاصلحوا بينها فيعني وصفهم بالاقتتال ومع ذلك وصفهم بالاخوة وانهم يعني يعتبرون اخوة اذا القتال يكون كفرا اذا كان باستحلال ما حرم الله واما اذا كان لاسباب يعني جرت يعني حصن مغاضبة ومخالفة ومنازعة وترتب على ذلك - 00:59:41  
ان كل واحد منهم مد يده للآخر وترتب على ذلك قتله فان هذا لا يكون كذلك. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اياكم والظن - 01:00:11

ان الظن اكذب الحديث. متفق عليه. ثم حذر من الظن وهو اساءة الظن. يعني يكون الانسان يسيء الظن بغيره ثم يرتب على ذلك امورا محذورة. يعني يعني الظن هو اتهام. يعني من هو - 01:00:30

بريء فيعني الرسول حذر منه قال اياكم والظن. يعني كونه يظن باخيه سوءا. ويظن بغيره يعني سوءا بذلك ويكون بريئا فان الظن اكذب الحديث. يعني اكذب شيء يكون يعني في حديث النفس. والانسان يعني تحدث - 01:00:50

نفسه يعني بامور كثيرة لكن اكذب ما يكون من حديث النفس هو ان يظن اه المسلم باخيه يعني سوءا وشرها. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا - 01:01:12

محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب ووفقكم للحق. شافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين - 01:01:32

يقول هل كل عبادة صرفت لغير الله تكون شركا اكبر؟ ام فيها تفصيل؟ في الحديث الذي مر معنا تعس عبد الدينار وسماها عبادة يعني يعني معناه انه يعني اه مستسلم لها منقاد لها يعني معناها انها - 01:01:51

شغله الشاغل يعني اه اه يعني ليس معنى ذلك انه يعني مبتعد عن الله وانه يعني اه يبعد اه غيره هو يبعد الله ولكنه مفتون في الدنيا والانشغال بها واخذها - 01:02:16

من اي طريقة طريقة كانت من حلال او حرام. فهذا ليس فيه يعني عبادة لغير الله. وانما هذا فيه آفة تهالكه عليها ولتفانيه في تحصيلها كأنه عبد - 01:02:36

يعني لها مهمتها ان يحصلها هل الدعاء على الغير بالشر؟ ان يبتلى بشيء. هل هذا يدل على حسد في القلب والله دعاء الدعاء على غيره وهو وهو غير مظلوم هو ظالم - 01:02:56

وان يدعوه على غيره وهو غير ظالم له يعني هو نفسه الظالم يعني وظلم يعني ظلمات يوم القيمة يعني كونه يعني يدعوه على على غيره اذا دعا على ما ظلمه له ان يدعوه - 01:03:18

المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب. ولكن كونه يدعوه على غيره وهو غير ظالم هو نفسه الظالم ولد المظلوم هذا يقول احسن الله اليك اه يقول كف بصرى فلا استطيع ان اختم القرآن في رمضان كما كنت سابقا. فيما - 01:03:37  
من اذكار او ادعية احافظ عليها في رمضان حتى لا احرم الاجر احرص على محافظتك على ما حفظت وعجتهد في اه في ذلك واسفل وقتك يعني مراجعته وسماعه او تسميعه يعني قراءته على من يعني يعني اه يعني اه - 01:03:58  
المصحف يعني ويسمع لك ويصحح لك ثم ايضا كذلك حصل يعني بعض الاجهزة التي يعني يكون فيها يكون الانسان يعني اذا اذا اراد ان يحصل شيئا يعني اه فانه يحصل ما يريد - 01:04:28

من الاليات التي يريدها من المصحف الحاصل انك يعني اعمل اه على تحصيل وعلى محافظة ما كنت عليه وعلى الابقاء عليه لانك احوج ما تكون الى ان تقرأ القرآن لانك ما عندك اه بصر حتى تقرأ - 01:04:48

لان الانسان الذي عنده بصر يعني قد يحصل له تهاون وعنه شيء يعوض ما عنده شيء يعوض وما دمت قد حفظت فاحرص على المحافظة على ذلك وعلى تثبيته واعمل بالوسائل وذلك لانها تراجع على غيرك او تستعمل بعض الاجهزة - 01:05:07  
التي يكون فيها اه اخراج الشيء الذي يعني يشكل عليك او الشيء الذي اه تتوقف فيه او لا يعني لا يعني اه اشكل عليك او التمس عليك نعم يقول فضيلة الشيخ من نسي الفاتحة في الركعة الاولى مع الامام فماذا عليه؟ ليس عليه شيء اذا كان وراءه امام - 01:05:27

ذلك عليه ان يحرص وان يؤديها ولكن انه ان كان نسي او فاته ذلك لا يؤثر عليه ما دام مأمورا يقول بارك الله فيكم رجل اعتمد عن نفسه واكتفى بالتقصير ثم اعتمد اربع مرات - 01:05:53

عن اهله الاموات حلقة في الرابعة ثم اعتمد مرة اخرى من التنعم ولم يبقى له شعر فظن انه قد كملت عمرته فجامع امرأته فهل عليه شيء اه الانسان اذا كان عنده شعر - 01:06:13

يعني ولو قليلا ولو في اطراف رأسه يعني من الناس من يكون عنده صلع وليس في شعر لكن قد يكون له في الجوانب يعني وهذا يعني يفيد بأنه كان شعر ولكنه حلقة - 01:06:36

وكونه اعتمد مرة اخرى وليس فيه شعر ليس يعني يسقط عنه. يسقط عنه الحلق يعني ما دام في جعر. اما اذا كان في شعر ولو كان قليلا فعليه ازالته واما اذا كان يعني اه ليس هناك شعر فانه ليس لا يلزمك مثل الانسان اللي ما له رجل مقطوعة - 01:06:54  
ما عنده شيء يقتله - 01:07:18